الباه منسبه للنفس فلا ينبغي للطبيعة اهتمام بتوليد المني حينئذ كما لا ينبغي لها اهتمام بتوليد اللبن
في الفاطمة والاستمناء باليد يوجب الغم لان الطبيعة تعبا وترفع المني بدون قوة الانتشار او
ليس فيه ايلاج ليحتاج الى قوة الانتشار وسهل لذلك الانتشار فيضعف ويضعف الشهوة القلبة
الالتذاذ فلا يهتم الطبيعة بتوليد المني والبقية لعل استفراغ المني فيه لعدم جذب الرحم له فيقل
توليده فيضعف الشهوة وقيل لما لم يمكن خروج المني فيه فائدة لم يبق للطبيعة اهتمام بتوليده
وفي حكمه المباشرة فيما دون الفرج تدبير الفصول وليبتلي الربيع اي ليبادر في اوائله بالفصد
والاستفراغ بالقيء وذلك لان الربيع كما ذكر بسبب حره اللطيف تحرك المواد التي جمدها الشتاء
لقوة برده فاذا تسخنت المواد وسالت ازداد حجمها فتكثر وتظهر اثارها ويحدث منها الامراض
المناسبة لها فيجب المبادرة الى اخراجها بالفصد لكان الدم غالبا وبالاستفراغ بالقيء اي
يستعمل القيء كثيرا لان البلغم يكثر في الشتاء في المعدة ونواحيها لغلظ الاغذية المستعملة فيه ولجمود
المواد باستيلاء البرد على البدن ولكثرة انصباب المواد الباردة من الراس الى المعدة فان
لم يخرج منها بالقيء تحركت بحرارة الربيع واضرت بالمعدة وغيرها وانما اختير القيء لان استفراغها منها
اسهل ولانه يمكن تكراره واستعمال المسكنات للمواد من الحركة والغليان لتقادم طبيعة الفصل
وتجنب المسخنات كلها ليلا تعاون طبيعة الفصل بتحريك المواد وتسخينها كالحركة المفرطة والحمام فانها
تسخنها تسيل المواد وتحركها واما المعتدلة منها ففي فعله لتحليلها المواد من غير تسخين مفرط
والشراب القوي وتقليل الغذاء لان الاخلاط فيه بسبب تحللها تكون كثيرة المقدار فينبغي ان
يكون الوارد قليلا ليلا يتزيد العروق الامتلاء ولا يحدث فيها الصرع ولا ينصب المواد الى المني في
ويكثر الشراب الممزوج لانه لرقته لا يدوم ملاقاته للاعضاء فيكون تسخينه ضعيفا ولانه يوصل
الماء وهو بارد ورطب الى الاعضاء فيعدل حر الهواء مع انه ربما يغلب على طبيعة الماء ويزول
تسخينه وعيبه ولانه يدر الصفراء ويلبس فيه اي في اوائله السنجاب لاجل ولان اسخانه يسير
ان الغالب على مزاج حيوانه الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه والمضربات الخفيفة

لتعلم الالتذاذ فيتقيض النفس لذلك
ويغم ولضعف الانتشار ح

تدبير الفصول

المطفيات ه

دى

وهي الثياب المحشوة بالقطن المندوف فان الخفيفة منها قليل الاسخان ويلزم في الصيف
الهدوء والدعة ليلا يزداد السخونة والتحلل بالحرارة الحادثة من الحركة والتعب ويلزم الظل
ليلا تعاون حر الشمس طبيعة الفصل والاغذية الباردة لتسكين غليان الاخلاط الفاعلة للصفراء
لان الغالب فيه هو الصفراء اللطيفة لان الهضم فيه يكون ضعيفا والاغذية الغليظة لطيئة الهضم
كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص من الاغذية لضعف الهضم ولان الحاجة الى التغذية
قليلة وان كان التحليل فيه كثيرا لزيادة حجم الاخلاط بسبب الغليان ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص
والبطيخ الرقي والخيار لتسكين الحرارة ويلبس فيه الكتان العتيق لان الكتان ابرد الملابس
بحسب الاصل الذي يصنع منه ولانه لا يلتصق بالبدن والعتيق ابرد ولانه ارق ويجتنب في
الخريف كل ما يجفف ليلا تعاون طبيعة الفصل على ايجاب اليبوسة فان قيل ان هجر المجففات
في الصيف اولى لانه ايبس اجيب بان قوة حرارته تسيل رطوبات البدن فتتدارك يبوسته
وكثرة الجماع لما يلزم من اليبس باستفراغ المني ومن تحليل القوى وضعف البدن والاغتسال
بالماء البارد ولانه يوجب النزلة وهي في الخريف اردأ لاختلاف هوائه وشربه لان الاعضاء
الصدر تكون متضررة في الخريف من اختلاف الهواء البارد وتزيد في ضررها وكشف الراس
في الليل والغدوات ليلا تحدث النزلة في برد الهواء والاستكثار من الفاكهة الرطبة لاحداثها
الحميات بسبب كثرة المائية واختلاف الهواء وفساد الهضم واما القيء فيه فيجلب الحمى لانه يهيج
المواد التي في العروق ولا يستفرغ شيء منها لغلظها وسوداويتها واذا تحركت وهي حارة ازدادت
حدة وفسادا وافسدت الاخلاط الجيدة ايضا لاختلاطها بها مع ان القوى في هذا الفصل تكون
ضعيفة فتحدث الحمى ويتحرز من برد الغدوات بالدثار وحر الظهاير ويكشفه ليلا يتوارد الضدان
على البدن ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس العتيق والسنجاب والسمور والثعلب واما الحواصل
فهو طائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود والاسود كريه الرائحة لا يكاد يستعمل
والابيض اجود واطيب رائحة قال القلانسي كما يصلح للشبان وذوي الامزجة الحارة وتين

Copyright © King Saud University